بلاغ صحفي

أول اجتماع للمجلس الإداري للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

"دورة شتنبر 2013"

****

عقد المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب أول مجلس إداري له يوم الاثنين 23 شتنبر 2013 بالرباط تحت رئاسة السيد عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة.
لقد همت أشغال المجلس الإداري الأول بالخصوص تقديم حصيلة منجزات المكتب إلى حدود 24 أبريل 2012 و أنشطة و نتائج المكتب خلال 2012 و ميزانية التسيير و الاستثمار لسنة 2013 و كذلك مخطط التجهيز المتعلق بالفترة 2013-2017.
افتتح الدورة السيد رئيس الحكومة مشيرا بأن تدبير المرحلة الانتقالية من المكتب الوطني للكهرباء و المكتب الوطني للماء الصالح للشرب إلى المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب الذي تم إنشاؤه بتاريخ 24 أبريل 2012 قد مرت في ظروف جد مرضية على مستوى استمرارية الأنشطة و الاستقرار و السلم الاجتماعي و ذلك بفضل تظافر جهود مستخدمي المكتبين و السلطات العمومية و الشركاء.
كما أشاد السيد رئيس الحكومة بالعمل الجاد لمستخدمي المكتبين، المكتب الوطني للكهرباء و المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، بالنظر للنتائج المسجلة من لدن هذين المكتبين على مستوى تزويد المملكة بالكهرباء و الماء الصالح للشرب و التطهير السائل و مواكبة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمغرب.
كما أشار السيد رئيس الحكومة إلى الإنجازات التي حققها المكتب في إطار مهمته كمؤسسة عمومية تسهر على ضمان استمرارية تزويد البلاد بالكهرباء و الماء الشروب و تنمية خدمة الصرف الصحي و كذا مساهمته في تفعيل العمل الحكومي الذي يدخل في إطار التوجيهات الملكية السامية في مجال التنمية المستدامة كمفهوم شامل و مندمج في مختلف أبعاده البشرية و الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية.
قبل التطرق إلى النقط المسجلة في جدول الأعمال، تقدم السيد علي الفاسي الفهري المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب بتشكراته لأعضاء المجلس لدعمهم و مساندتهم الدائمة في إطار تفعيل عملية دمج المكتب الوطني للكهرباء و المكتب الوطني للماء الصالح للشرب و خلق المكتب الجديد و إنجاز البرامج الاستثمارية للمكتب.
كما عرض السيد علي الفاسي الفهري حصيلة منجزات المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب للسنة الأولى 2012 و مخطط التجهيز 2013-2017 الذي تم إعداده لرفع التحديات التي يواجهها المكتب على المدى القريب و المتوسط في ظروف صعبة تتميز من جهة بارتفاع أثمنة المحروقات و من جهة أخرى بالارتفاع المتزايد للطلب الوطني على الكهرباء و الماء الصالح للشرب.

التزايد المستمر للطلب على الكهرباء و الماء الصالح للشرب وإنجاز برامج استثمار مهمة لسنة 2012.

قطاع الكهرباء

وصل حجم الطلب الوطني على الكهرباء عند نهاية 2012 إلى 31055,6 جيغواط في الساعة مسجلا بذلك نسبة نمو بلغت 8 في المائة في سنة 2012 أي بمعدل زيادة في قطاع الكهرباء ب 7,2% خلال الفترة 2002-2012.
و قد تمت تلبية هذا الطلب بنسبة 7,9% انطلاقا من الطاقات المتجددة و 36,9% بواسطة الفحم و 17,9% من الفيول و19,3% من الغاز الطبيعي و 18% عن طريق الاستيراد.
و قد بلغ عدد زبناء قطاع الكهرباء 4716602 زبون مع نهاية سنة 2012 أي بزيادة 7,4% مقارنة مع سنة 2011.
و يعكس التزايد على طلب الكهرباء الدينامية الاقتصادية و الاجتماعية لبلادنا الناتجة بالخصوص عن التحسن الهام لولوج المواطنين للبنيات التحتية و منها الكهرباء في إطار برنامج الكهربة القروية و سياسة الأوراش الكبرى المهيكلة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي.
هكذا و منذ انطلاق هذا البرنامج سنة 1996 إلى نهاية 2012 شملت الإنجازات 39263 قرية لفائدة 2037268 مسكن، الشيء الذي مكن حوالي 12 مليون مغربي من الاستفادة من خدمة الكهرباء. وقد انتقل معدل الكهربة بالوسط القروي خلال هذه الفترة من 22% إلى 98,06% بفضل استثمارات متراكمة فاقت 24 مليار درهم.
في مجال التجهيز و بهدف مواكبة دينامية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية التي تعرفها بلادنا، أنجز المكتب سنة 2012 برنامجا استثماريا هاما بملغ 4,6 مليار درهم شمل منشآت الإنتاج و النقل و التوزيع و الكهربة القروية.
في هذا الإطار، عرفت سنة 2012 الشروع في استغلال المحطة الجديدة ذات العنفات الغازية بالقنيطرة بطاقة إجمالية تبلغ 315 ميغواط مما رفع الحد الأدنى للطاقة إلى 6692 ميغواط في نهاية دجنبر2012 أي بزيادة تعادل 4,9% مقارنة مع نهاية 2011 وكذا توسيع و تقوية شبكات نقل و توزيع الطاقات الكهربائية و تحسين جودة الخدمة.

قطاع الماء

من أجل تلبية الطلب المتزايد على الماء الشروب، عرف إنتاج المكتب تزايدا قدره 4,3% سنة 2012 مقارنة مع سنة 2011 علما أن المتوسط السنوي لارتفاع الإنتاج بالنسبة لفترة 2001-2012 ناهز 3,5% أما بالنسبة لسنة 2013 فمن المنتظر ان يرتفع إنتاج المكتب إلى 4,4% .
لقد مكنت الاستثمارات المنجزة سنة 2012 و التي بلغت 3,3 مليار درهم من دعم القدرة الإنتاجية للماء الشروب بأكثر من 2,2 متر مكعب في الثانية لتصل إلى 54,6 متر مكعب في الثانية و إنجاز 5 محطات التطهير السائل بطاقة 33950 متر مكعب في اليوم. و هكذا أصبح المكتب يتوفر في نهاية 2012 على 51 محطة تطهير بقدرة إجمالية تبلغ 211000 متر مكعب في اليوم.

مخطط التجهيز 2013 - 2017

في إطار التوجهات الاستراتيجية للمكتب خصوصا فيما يتعلق بتأمين التزويد بالكهرباء و الماء الصالح للشرب و التدخل المتواصل في قطاع التطهير السائل، قدم السيد علي الفاسي الفهري مخطط التجهيز للمكتب للفترة 2013 – 2017.
بالنسبة لقطاع الكهرباء: يتضمن مخطط التجهيز غلافا استثماريا يبلغ 112,3 مليار درهم منها 35,5 مليار درهم سيقوم المكتب بإنجازها.
وهكذا يعتزم المكتب برمجة دعم الإنتاج بقدرة تناهز حوالي 4584,5 ميغواط في أفق 2017 أي بزيادة 67 في المائة في القدرة المنشأة في حقل الإنتاج الحالي.
45 في المائة من هذه القدرة الإضافية (أي 2090 ميغواط) أصلها من الطاقات المتجددة التي هي جزء من البرنامج المغربي المندمج للطاقة الشمسية و المشروع المغربي المندمج للطاقة الريحية.
في هذا الإطار تم الشروع في إنجاز المحطة الحرارية الأولى لمركب الطاقة الشمسية المندمج لورزازات "نور" (160ميغواط) و كذا حقل الطاقة الريحية لتازة (150ميغواط). أما المشاريع الأخرى

المتفرعة عن هذين البرنامجين فهي في طور الإنجاز و ستتواصل بطريقة دينامية خلال الفترة 2013-2017.
من جهة أخرى و بهدف مواكبة مشاريع الإنتاج و تأمين تزويد المملكة و تحسين جودة الخدمة و المساهمة في الاندماج في السوق الجهوية للكهرباء، سينجز المكتب خلال الفترة 2013-2017 برنامجا مهما لتنمية شبكة النقل (10,1مليار درهم)، و التوزيع (3,5مليار درهم)، و الكهربة القروية من خلال استفادة 153800 مسكن موزعة على 5350 قرية باستثمار يناهز 4,8 مليار درهم.

بالنسبة لقطاع الماء: يتضمن مخطط التجهيز 2013 – 2017 غلافا استثماريا يبلغ 27,3 مليار درهم.
وهكذا فقد خصص مبلغ 15,6 مليار درهم لدعم و تأمين تزويد المدن بالماء الشروب من خلال تقوية الإنتاج ب20 متر مكعب في الثانية إضافية بواسطة الشروع في استغلال 35 محطة لمعالجة أو تحلية المياه ووضع 2000 كلم من القنوات.
ستعرف هذه المرحلة إنجاز و استغلال عدة مشاريع هامة نذكر منها على سبيل المثال تقوية التزويد بالماء الشروب ب:
- المنطقة الساحلية بين الرباط و الدار البيضاء انطلاقا من سد سيدي محمد بن عبد الله بصبيب 5000 لتر في الثانية؛
- مراكش الكبرى انطلاقا من سد المسيرة بصبيب 3500 لتر في الثانية (منها 1000 لتر/الثانية لفائدة المكتب الشريف للفوسفاط)؛
- المنطقة الوسطى للمغرب انطلاقا من سد آيت مسعود بصبيب 3200 لتر في الثانية على مرحلتين؛
- مدينتي فاس و مكناس انطلاقا من سد ادريس الأول بصبيب 2000 لتر في الثانية؛
- مدينة طنجة انطلاقا من سد 9 أبريل 1947 بصبيب 1400 لتر في الثانية؛
- مدينة أكادير و نواحيها بواسطة تحلية مياه البحر بصبيب يناهز 1200 لتر في الثانية.

فيما يتعلق بتعميم تزويد الوسط القروي بالماء الشروب، سيستثمر المكتب 5,6 مليار درهم لإنجاز عدة مشاريع ستساهم في رفع نسبة التزويد إلى96,5% لفائدة ساكنة إضافية تفوق 450 ألف نسمة و تدبير خدمة التوزيع على مستوى حوالي مائة مركز قروي جديد.
لهذا الغرض سيتم انجاز عدة مشاريع منها:
- تزويد الساكنة القروية لإقليم تاونات بالماء الشروب انطلاقا من سد بوهودة؛
- تزويد الساكنة القروية لإقليم تازة بالماء الشروب انطلاقا من سد أسفالو؛
- تزويد سكان قرى الصيادين اعريش انتيريفت و أمكرو و أفتيسات بالماء الشروب بواسطة تحلية مياه البحر؛
- تزويد الساكنة القروية لإقليم شتوكة آيت باها بالماء الشروب انطلاقا من سد أهل سوس.

و أخيرا سيخصص غلاف مالي قدره 6,1مليار درهم لقطاع التطهير السائل يهدف إلى إنجاز 67 محطة تطهير جديدة بطاقة إجمالية تفوق 160000 متر مكعب في اليوم، ووضع حوالي 3000 كلم من القنوات، و التدخل لتدبير هذه الخدمة على مستوى حوالي 50 مدينة و مركز و ذلك لفائدة 1,3 مليون نسمة.
و من أهم مشاريع التطهير السائل المزمع الشروع في استغلالها خلال هذه الفترة:
- العيون: إنجاز محطة التطهير بقدرة دنيا تبلغ 17600 متر مكعب في اليوم؛
- سيدي سليمان: إنجاز محطة التطهير بقدرة دنيا تبلغ 15200 متر مكعب في اليوم؛
- القلعة-تمسية-سيدي بيبي: إنجاز محطة التطهير بقدرة دنيا تبلغ 12000 متر مكعب في اليوم؛
- الخميسات: إنجاز محطة التطهير بقدرة دنيا تبلغ 11500 متر مكعب في اليوم؛
- الداخلة: إنجاز محطة التطهير بقدرة دنيا تبلغ 10000 متر مكعب في اليوم.

وفي ختام هذا العرض، أكد السيد علي الفاسي الفهري أن هذه الإنجازات قد تمت بفضل تعبئة مستخدمي المكتب منوها بتفانيهم و مهنيتهم و تحسين الخدمة العمومية لفائدة المواطنين بشكل مستمر و في مختلف الظروف.
علاوة على ذلك، أكد على استعداد المكتب لتفعيل استراتيجية الحكومة من خلال إنجاز برامجه الاستثمارية و تحسين قدراته التقنية و المالية مع تثمين امكانيات التوافق التي يسمح بها دمج المكتبين.

و بعد النقاش وافق المجلس الإداري على حصيلة و حسابات المكتب لسنة 2012 كما صادق على مخطط التجهيز للفترة 2013- 2017 و أعطى موافقته للشروع في إنجاز المشاريع المبرمجة من طرف المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب.
كما هنأ أعضاء المجلس كافة مستخدمي المكتب على النتائج المسجلة في إطار تنفيذ مهام الخدمة العمومية للمكتب الهادفة إلى ضمان تأمين خدمة تزويد المملكة بالكهرباء و الماء الشروب في أحسن الظروف و تدخله الفعال في مجال التطهير السائل.

وفي الختام، وجه السيد رئيس الحكومة باسم أعضاء المجلس و الإدارة العامة و كافة مستخدمي المكتب برقية يعبرون من خلالها **لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله** و **نصره** عن ولائهم وتشبثهم بالعرش العلوي المجيد.